

الطبيب : (بدهشة) كالعادة؟ مالذي تعنيه؟
مواطنة : آه، ياسيدي، لابد أنك غريب؟ ومن المؤكّد أنك
لاتعرف عميدنا الطيّب . فهو صارم وحريص
تماماً في عاداته، يحبّ النظام في كل أمر، مهما
يكن . وسيرحل إلى العالم الآخر في الخامسة،
وفي الخامسة على وجه الدقة .

الطبيب : هو حيّ إذن؟
مواطن أول : من؟
الطبيب : العميد .
مواطن ثان : وكيف يمكن أن يكون حيّاً؟ قلنا لك إنه مات .
مواطنة : كل الصحف تناقلت الأخبار، وناقوس الجنّاز ظلّ
يدقّ ساعة أو أكثر . . .

مواطن أول : انظر، هاهو قادم بنفسه .
الطبيب : من؟
مواطن أول : سوفيت . من الأفضل أن تسأله مباشرة .
(سوفيت يسير صامتاً . لابساً الغفارة السوداء والياقة
البيضاء التي يرتديها عضو الكنيسة الأنجليكانية)